

العرائش في 16 يوليوز 2025

بلاغ للأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي للعرائش عن سير أشغال تهيئة الشرفة الأطلسية

انطلاقا من القناعة الراسخة لدى المكونات السياسية للأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي للعرائش بأهمية التواصل مع ساكنة المدينة، وتقديرا لمكانة الشرفة الأطلسية كمعلم رمزي وفضاء تاريخي يشكل جزءا من الذاكرة الجماعية للمدينة، وتفاعلا مع النقاش والاهتمام الذي حظي به ورش تهيئة الشرفة، فإن المكونات السياسية للمجلس توضح للرأي العام المحلي ما يلي:

أولا:

إن مشروع تهيئة الشرفة الأطلسية يأتي في سياق تنزيل برنامج عمل الجماعة لسنوات 2021 / 2026 وأيضا في إطار السياسة الترابية التي تمحورت حول إنجاز مشاريع مهيكلية واستراتيجية بالمدينة منها:

- ✓ تشييد الحاجز البحري
- ✓ تهيئة الشرفة الأطلسية
- ✓ ترميم برج السعديين
- ✓ تهيئة المنتزه الطبيعي بغابة لايبكا
- ✓ تثنية الطريق بالمدخل الشمالي للمدينة وتوسيع قنطرة واد اللوكوس
- ✓ بناء سوق الجملة الجهوي والمجزرة العصرية
- ✓ إغلاق مطرح النفايات
- ✓ بناء مقبرة نموذجية
- ✓ توفير حافلات عصرية وجديدة للنقل الحضري
- وغيرها من المشاريع المتوسطة و الصغرى

ثانياً:

و بخصوص موضوع تهيئة الشرفة الأطلسية، فإن تقادم الشرفة و ما تعرضت له من انهيار شبه كلي و اعتبار الجزء المتبقي منها آيل للسقوط في أية لحظة، تعبأت أغلبية المجلس الجماعي إلى جانب مختلف المتدخلين من اجل الترافع لدى مختلف الوزارات لتوفير الميزانيات اللازمة للتهيئة، حيث عملنا جاهدين من أجل إنقاذ الشرفة الأطلسية من الدمار و المحو النهائي الذي كان يهددها و أيضاً تأهيلها لجعلها إضافة نوعية تمكن المدينة من مواكبة المسار التنموي جهويا و وطنيا ، و هو ما تمكنا من توفيره و بمنظور و تصور جديدين يقسم فضاء الشرفة إلى ثلاثة مستويات العلوي و السفلي و الأوسط، موزعة كالتالي:

المستوى العلوي، ويتشكل من مساحات واسعة تضمن انسيابية التجوال لمرتادي الشرفة خاصة أمام تزايد ساكنة العرائش، التي صارت تحتل المرتبة الثالثة جهويا من حيث عدد السكان بعد كل من طنجة و تطوان و أيضاً أمام التوافد الكبير للزوار خاصة خلال فترة الصيف.

المستوى السفلي، حيث سيتم ولأول مرة في تاريخ المدينة تشييد مسار بحري محاذي للشاطئ

المستوى الأوسط والسفلي، حيث سيتم تشييد مساحات خضراء وفضاء للعب الأطفال ومقاهي للترفيه مع بناء نفس النموذج للساريات والعريشة بالمستوى الأوسط وترميم العين التاريخية (عين شقة)

والهدف من هذا التوزيع هو الدمج بين توفير مسارات واسعة للتجول وفضاءات للاسترخاء والتنزه وبالأساس الحفاظ على أغلب المكونات التي تؤرخ لذاكرة المكان

ثالثاً:

إننا كأغلبية مسيرة للمجلس الجماعي للعرائش إد نثمن كل الآراء والتعليقات التي تنطلق من حرص جماعي على مصلحة المدينة، فإننا سنظل منفتحين أمام كل الاقتراحات والتصورات التي من شأنها إرضاء ساكنة المدينة وزوارها وتعيد الاعتبار للموروث الثقافي والحضاري للمدينة.